بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٥٦٤
الدرر السنية
المقدسة الحنابلة

الدرر السنية في شرح المقدمة
الحضرمية للشيخ محمد الأصيلي

سجل
١٥٦٤

الأصيلي على الحضرمية

جامعة أم القرى
قسم التصوير العلمي والميكروفيلم
المكتبة المركزية - مكة المكرمة

عبد العزيز
المكتبة

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
٨ سوق الليل - مكة المكرمة
ت - ٢٥٧٧٢

٢٢

بطاقة فحص وطلب رقم

اسم الكتاب : الدرر السنية في شرح المقدمة الحضرمية

اسم المؤلف : محمد الأصيلي

تاريخ التأليف : ـــــ

تاريخ خطه ونوعه : نسخ قديم جدا

عدد الاجزاء : ١

عدد الصفحات : ٢٩٨

القياس : ١٦ × ٢٠

الرأى : لم يطبع

عبد العزيز
المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنان القديم الاحسان الرحيم الرحمن الذي من
علينا بنعمة الاسلام والايمان وامرنا باقام الصلاة وايتاء الزكاة
وحج البيت وصوم رمضان وحفظنا بتعليم وتعلم علم الشرايع
والاديان خصوصا علم الشرايع مع العبادات والاركان فسبحانه من
اله واحد فرد صمد ملك ديان احمده على كل حال في كل وقت واوان
واشهد ان لا اله الا الله الملك المنان واشهد
ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله سيد ولد
عدنان المبعوث بالمعجزات والبرهان المؤيد بالايات الظاهرات
واعظمها القرآن صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دائمين
متلازمين على ممر الدهور والازمان وبعد فيقول العبد الفقير
الذليل الراجي عفو ربه الجليل الغني محمد الاصبحي ابن محمد الانصاري
اليزدبيسي المالكي هذا بحث لطيف فيه ابحاث شرعية وفيرو وطيفة
ونتيجات منيفة وضعتها على المقدمة السمناوية يتضح بها ان شاء الله
معانيها وتقرب بذلك لافهامها توضح مشكلها وتبين مقفلها
واضيف اليها ما اعنى عنه من الرموز والتقييدات والتنبيهات
والتتمات مما يجلو الناظر فيها ويبين مرادها ويظهر ما خفي من معانيها
مجتهدا الله على المراد بيود الواحد الحواد سميته بالدرة السنية في شرح
المقدمة السمناوية مشيرا لما صورته في بالها المنيفة للعلامة خليل ونحوه
في مختصره وبما صورته تت للشيخ الشنادي في شرحه على المختصر او على الرسالة
وبما صورته حب للشيخ محمد الحطاب في شرحه عليه او على الرسالة وبقولي
شيخنا الى شيخنا العلامة سيدي على الاجهوري في شرحه لمختصره
او حاشيته على الرسالة وقد اشرح باسمها الرموز لهم فاقول مستعينا بالله
المنول والرضوان هو حسبي وعليه التكلان قال المؤلف رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم ابتدابها لقوله صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبتدأ بهم به لا يبدأ فيه ببسم الله وفي لفظ بالحمد لله
وفي اخر بذكر الله فهو اجذم وفي رواية ابتر وفي لفظ اقطع ومعنى
الكل ناقص قليل البركة وانما لم يتم حسا لان يتم معنى لنقص نوابه عن
المبدوء به وانما لم يتل بالله لان الشرك والاستعانة باسمه تعالى
والفرق بين اليمين والتيمن ولان المشركين كانوا يبدؤن باسم الهتهم
فيقولون باسم اللات واسم العزى فقصد الموحد تخصيص الله
بالابتداء للاهتمام والرد عليهم واختلف في معنى الباء فقيل
للاستعانة وقيل للتلبس وطولت في الخط عوضا عن الالف الساقطة
من اول مدخولها ثم لا يخفى ان تم الله جار ومجرور والجار والمجرور
اصلي على الصحيح واذا كان اصليا فلابد من متعلق مذكور
او محذوف كما هنا ويجوز فيه ان يكون اسما او فعلا متعديا او مؤخرا
عاما او خاصا وكونه فعلا يوخذ من مادة التاليف اولى اما الاول
فلانه الاصل في العمل للافعال واما الثاني فلانه الحري اي انه
اي انه لا يبدأ الا باسم الله لان تقديم المعمول يؤذن بالحصر كما في قوله
تعالى اياك نعبد فبسم الله مجرورها ونعته رد على المشركين الذين
كانوا يبدؤن باسماء الهتهم ويعتقدون انها تقربهم الى الله تعالى
واما الثالث فلانه يفيد تلبس التاليف كله باسم الله بخلاف
ما اذا قدر العامل من مادة الابتداء فانه لا يفيد ذلك وانما يفيد
تلبس الابتداء فقط بسم الله ولان الباء للاستعانة دلالة
على اضمار ما يناسبها اقوى من دلالة التي على اضمار عامل
من مادة الابتداء قال البيضاوي ولذا يضمر كل فاعل ما جعلت

التسمية مبدأ له وذلك اولى من ان يضمر العدم ما يطابقه ويدل عليه
اسم عند البصريين مشتق من السمو وهو العلو لانه رفعة للمسمى
لدلالته على مسماه وتعيينه له فاصله سمو سكون عينه مع كرفائه
او حيها لافتح فيها والالجمع على فعول كفلس وفلوس وهي من الاسماء
التي حذفت اعجازها وبقي اوائلها على السكون فاجتلبت لها همزة
الوصل لتتذر الابتدا بالساكن وعند الكوفيين من السمة وهي العلامة
فاصله وسم بكسر الواو لانه علامة على مسماه واعتاض فيه الغة وان كان
وضع الخط على حكم الابتداء دون الدرج لكثرة الاستعمال مع انهم حولوا
الباء التي هي عوض عن اللام واضافته للدلالة من اضافة العام
للخاص كقائم زيد والله علم على الذات الواجبة الوجود المستحق لجميع المحامد
وهو اكبر اسمائه تعالى واجمعها لانه جامع لجميع معاني الاسماء الحسنى
كلها وما سواه خاص بمعنى فلذا تضاف اليه جميع الاسماء فيقال
الرحمن اسمه وكذا الباقي ولا يضاف هو الي غيره قيل وقد تكرر في
القرآن في القلب مع ضع وثلثمائة وثلاثين موضعا وهو اسم الله
الاعظم عند اكثر اهل العلم واختاره النووي وجماعة انه الحي القيوم
ولذا لم يرد في القرآن الا في ثلاثة مواضع البقرة وال عمران وطه
واختلف هل هو مشتق او لا فذهب الكافي وغيره من المحققين
الى الاول وذهب جمهور النحويين الى انه غير مشتق وعلى الاول
فقيل مشتق من اله يأله كعلم يعلم اذا تحير لان العقول تتحير في عظمته
وقيل من لاه يلوه ليا ارتفع فهو المعنى القريب العظيم الوصف وقيل
من لاه يلاه اذا تعبد فمعناه الذي تحق عبادته فلا تدركه الابصار
وقيل من لاه يلوه اذا احتجب فمعناه الذي احتجب فلا تدركه الابصار
وقيل من لاه يلوه اذا ارتفع فمعناه المرتفع عن ادراك العقول
وقيل من لاه يلاه اذا تعبد فمعناه المعبود
وقيل من لاه يلوه اذا احتجب فمعناه المحتجب عن ادراك العقول
وقيل من لاه يلوه اذا ارتفع فمعناه المرتفع عن ادراك العقول
وقيل من لاه يلاه اذا تعبد فمعناه المعبود

عبد

عبد فمعناه قوله وهو الذي في السما اله وفي الارض اله واصل الله
عند الكوفيين لاه فادخل عليه الالف واللام وادغم فصار
الله وعند البصريين اصله اله دخلت عليه ال فصار الاله
ثم حذفت الهمزة وادغم فصار وهو قول دخول ال عليه علم بالغلبة
على الذات العلية لكنه قيل الحذف والادغام غلبة تحقيقية وبعدها
غلبة تقديرية الرحمن فعلان من رحم بالكسر صفة مشبهة بني للمبالغة
من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم لكن بعد نقله لفعل بالضم
او بعد تنزيل المتعدي منزلة اللازم لان الصفة المشبهة لا تصاغ من
المتعدي الرحيم فعيل من رحم فالرحمن صفة بمعنى كثرة الرحمة اذا
ثم غلب على المبالغ في الرحمة والانعام بجلائل النعم ودقائقها
في الدنيا والاخرة والرحيم ذي الرحمة ومن ثم كان الرحيم اعلى والرحمة
رقة القلب والعطافة تقتضي التفضل والاحسان وهو بهذا المعنى
محال في حقه تعالى يعني الانعام او ارادته فهو صفة فعل على الاول
او صفة ذات على الثاني وقولنا يقتضي التفضل والاحسان اي غالبا
الاحسان والتفضل لان اسمه انما توصف به باعتبار الغايات
دون المبادي قال الرازي اذا وصف الله بامر لم يصح وصفه به حمل على
غاية ذلك وملاكه وهو قاعدة في كل متعلم وابلغية الرحمن على الرحيم
اما باعتبار الكيفية فعلى الاول قيل يا رحمن الدنيا لانه يعم
المومن والكافر ورحيم الاخرة لانه يخص المومن وعلى الثاني قيل
قيل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة لان النعم الاخروية
كلها اجسام واما النعم الدنيوية فجليلة ودقيقة وقيل انما قدم